العدد ٨١٥ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الأميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ [illegible]
وجنيه الاربع انكـ[illegible]
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب .

يوم الخميس ٢٧ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٨ اغسطس سنة ١٩٢٤

عناية جلالة امير المؤمنين

بتعمير ثالث الحرمين

الاحتفال فى المسجد الاقصى

بوضع اساس عمارته

فى يوم أمس وردت البرقية الآتية الى سدة الخلافة العظمى من صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم أمير الشرق العربى وهذا نصها :

[السلط فى ٢٥ محرم سنة ١٣٤٣ (رسمى)] :

مكة ـ الاعتاب السنية

أمس توجهت الى القدس بالمبلغ المنعم به لعمارة المسجد ووضع أمانة بالبنك العثمانى؛ واليوم جرى وضع الاساس للتعمير بيد عبدكم الخاضع وبمحضر من العلماء والاعيان والعوام وقد حضرها أيضاً جناب السير كليتن ، و رتلت الادعية بدوام عمر واجلال صاحب الخلافة العظمى ، وقد عم الناس مزايد السرور وكامل الحبور للعواطف السنية والاريحية الهاشمية نحو ثالث الحرمين .

هذا وان المجلس الاسلامى الاعلى يسترحم بوضع المبلغ كله تحت أمين فى سحبه من المصرف ويقبل تعيين مفتش من لدن مقام الخلافة العظمى على كل امور التعمير و الصرف، و يرى فى وجوب الصرف بيدى داعية الاشتباه بينهم والنظر لصاحب الامر والجواب منتظر حيث المبلغ مودع كأمانة ؟

(عبد الله)

الجواب العالى من مقام الخلافة العظمى

وقد صدر من مقام الخلافة العظمى الجواب العالى الآتى على برقية سمو الامير (عبد الله) المعظم وهذا نصه :

﴿ ج : وفقنا الله واياكم جميعاً ، وهذه وظيفة تلزمنا كافة ، ولا يتصور أنى اعين ﴾
﴿ عليهم مفتشاً أو نحوه ، وغايتى محصورة فى تعليماتى ، والدراهم على نظركم ضعوها ﴾
حيثما تشاؤون ، والصرف بتصديقكم جميعاً ؟ ﴾

الهيئة الاسلامية العليا

التى تألفت فى المدينة المنورة

لادارة الخط الحديدى الحجازى

لم يسبق لنا نشر أسماء الهيئة العليا التى تألفت فى المدينة المنورة بارادة سنية من جلالة امير المؤمنين لادارة الخط الحديدى الحجازى . واليوم تبلغنا من ديوان الامارة المدينة المنورة قائمة باسماء هذه الهيئة المحترمة وها هى كما يلى :

الرئيس	شيخ الحرم النبوى الشريف أمير المدينة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم
نائب الرئيس	قاضى المدينة الشيخ احمد كماخى
عضو	وكيل قائد المدينة قائد الكتيبة عبد المجيد
»	مدير مالية المدينة الشيخ ذكى
»	رئيس ديوان امارة المدينة الشيخ عبد الله عمير
»	وكيل قائد لواء درك المدينة القائممقام مكى
»	مفتش الخط الحديدى الحجازى الشيخ دياب ناصر
»	رئيس بلدية المدينة محمود عبد الجواد
»	عضو مجلس بلدية المدينة السيد ابراهيم هاشم
»	ادارة المدينة الشيخ يوسف خشيرم
»	المدرس بالمسجد النبوى الشريف الشيخ عبد الباقى الهندى
»	» » الحبيب المغربى
»	» السيد محيى الدين بخارى
»	» التاجر بالمدينة المنورة كامل خوجه السورى

سير القطار بالزوار الى المدينة المنورة

فى هذا اليوم وردت الى أعتاب أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير على المعظم برقية من والى معان هذا نصها :

اليوم ارسلنا بقطار المدينة للتشرف بلثم الاعتاب الطاهرة النبوية أربعمائة وتسعة حجاج وجميعهم بالسلامة والصحة يدعون لجلالة الخليفة المعظم بالتأييد ؟

مواعيد
حركة البواخر الهاشمية

تقرر أخيراً أنه في كل خمسة عشر يوماً تكون حركة البواخر الهاشمية من جدة الى العقبة وتمر على الموانى العربية (ينبع) و(الوجه) و(أملج) و(ضبا). وكذلك من العقبة الى جدة على هذا النمط. وهذا نظراً لطلبات الركاب الحاضرة فاذا ازدادت الطلبات يقرر توجيها قيام البواخر الهاشمية في مواعيد أقل مما ذكر والله ولي التوفيق

آخر الانباء الرسمية
عن اندحار الوهابية

نشرنا في العدد الماضي برقية الامير شاكر التي وردت لسدة الخلافة العظمى محتوية على ذكر تفاصيل اندحار الوهابية. وبعد ذلك وردت الى أعتاب الخلافة العظمى البرقية الآتية من أمير الشرق العربي صاحب السمو الملكي مولانا الامير عبد الله المعظم وهذا نصها:

[عمان: في ٢٤ محرم سنة ١٣٤٣ (رسمي)]

مكه — الاعتاب السنية

الوهابية الذين وردوا والمغيرة الذين اجتمعوا هم (حرب): علي هندي، والدويش، وابن نحيته. و(عتيبه) علي وليم بن براك، وابن نونس. (عنزه) علي صياح المرتمد، والعواجي. و(شمر) علي ندا بن مهيد، وغضبان بن ذويل. و(الشحارات): علي العجاوي. و(الروله) علي ابن دمي. بارقهم عشرون. قتلاهم الثابت المحقق في المعارة سبعمائة وخمسون. الاسرى الذين جمعنا الى الآن مائتين خلاف الضياع (أي التائهين) الناتج عنه ومكثر ذويل عليهم، وثلاثة آلاف جمل وبقي زهاب (أي أمتعة) وسيوف وخلافه. الاسرى يمكن بعثهم الى الطرف الاشرف على وعملياً خبرة مولاي.

(عبد الله)

صدى
اندحار الوهابية

[ملخصة عن المقطم]:

امتنع الوهابيون منذ يوم الف دخلهم على عشائر بني صخر في شرق الاردن فغزوا من باسها في هذه الحملة ما لقوا في الحملة الاولى في سنة ١٩٢٢. وتدل الاخبار الخصوصية التي وردت حتى الآن على ان القوة المهاجمة قد صدت على اعقابها بعد ما تشتت شملها وهلك معظم رجالها

ولعل الفشل الذي رافق هذه الحملات في غزاتها على معان وعمان والعراق يكون كافياً لاقناع عظمتهم بالعدول عن هذه الطريقة البدوية العقيمة

فمن دونيا لك في هذا العصر لا ترتفع ولا يكون ثبتاً الا اذا قامت على قواعد متينة من علم ونظام وعقلية بالشؤون الاقتصادية وسائر الشعبة التي يتم بها رقي الامم وتقدمها. ويجب الا يعزب عن البال ان الاعتماد على القوة وحدها غير كاف في سياسة الملك فانه يدوم مادامت هذه القوة ثم يتقلص بقدر تقلصها وتنتقص كل نقصت

تعددت غزوات الوهابيين على العراق في السنوات الاخيرة فيوماً يهاجمون قبائل المنتفك ويوماً قبائل الظفير ويوماً هنا ويوماً هنالك وقد رافقهم الفشل في هذه الحملات فلم يفوزوا بما كانوا يرجونه من غنيمة وسلاب بل نكصوا على اعقابهم تاركين عدداً كبيراً من القتلى ولا شك أيضاً انهم جبن صيبوا في هذه الحملات ... عدداً وهم عدداً من رجالهم وجانباً من اموالهم

وهجموا في الشهر الماضي على معان البعيدة للحجاز فصدوا كما صدوا في العراق. واعتدوا في الصيف الماضي على سكة الحديد في مدائن صالح فنكل بهم. وفتكوا في السنة الماضية بركب الحج ... فقد محو معظم الحجاج وحاربوا الكويت ايضاً في شهر رمضان الاخير واعتدوا على سكانها ولا جرم فجميع الحوادث التي حدثت في جزيرة العرب في السنين الاخيرة صادرة عن الوهابيين الذين لا يفترون عن الحركة ولو لم تسكن فيها حركة لهم

وما يمكن من الامراء ذا عظمة السلطان ابن السعود بحصن كثير من بلاده وقومه اذا استعمل قوة هذه في خدمة العرب ومصلحتهم والنشاء وحدتهم التي ينشدونها فان ذلك خير وأبقى من استعمالها في اضعاف البقية الباقية من قواهم والقضاء على شبه وحدة لهم فان خدمة الاوطان والشعوب لا تكون الا بالاعمال الجايبة المجدية وما كان الاعتداء يوماً من الامور التي ترضى بها الامم أو تقرها

وصفوة القول اننا نرجو ان يكون ما نزل بالوهابيين في غزواتهم الاخيرة كافياً لاقناع عظمة سلطانهم بالعدول عن سياسة الشدة والقمع والاعتداء على الجيرة ومحاولة اخضاع الامارات الاخرى أو ما يسمونه في الاصطلاح الدولي «سياسة الفتح والتوسع» لان القوة لا تدوم كما انها تفاوض عن الملك المبني على النظام والعدل

الذهب يعمل صناعيا

حلم يتحقق — عالمان المانيان ينجحان باستحصال الذهب صناعياً — حقائق علمية لا تخيلات ولا اوهام — فضل عظيم للعرب يتأكد بعد ان كان مطموساً

(بقلم الاديب صاحب التوقيع)

لم نكن مخطئين حين قلنا في مقال سابق بعنوان (الشرق والغرب) بحثنا في القسم الاول منه عن العرب وصناعة الكيمياء ان امكان تحويل النحاس الى ذهب لا يعد ضرباً من الجنون وانه من المستحيل ان يكون العرب اشتغلوا بهذه العملية بدون ان يكون ظهر لهم منافعهم في ذلك وقلنا ذلك كنا نفهم الواقع فلا يخفى هذا الامر انهم كانوا على مثال فقد اطلعت اخيراً على مقال في جريدة (الوقت) التركية ارسله اليها احد طلاب علم الكيمياء الاتراك في برلين وفيه ما يحقق حسن ظننا بالعرب ويثبت علم الكيمياء رأساً على عقب بأنها قضية (وحدة المادة) بصورة لا تقبل الجدل وهي القضية التي عرفها علماء العرب قبل مئات السنين بدليل سعيهم لصنع الذهب من معدن اخس من قيمته فكان الناس يقدحون بالعرب ويسخرون من اعتقادهم وقضيتهم المعيبة حتى اذن المولى تعالى الآن ان تظهر الحقيقة على يد عالمين المانيين كما سيمر القراء ذلك بعد السطر فكان ظهورها فخراً للعرب لاننا نراه فخر ويشرفه فخراً جداً ... على الدرجات فلا من قدر بعد الآن على التشدق بذمهم ولا من مستطيع بعد ظهور الحقيقة على احتقارهم وعدم تقدير هم واحتقار مهمهم بلغة من المكابرة والمعاندة

وقد كان الامر على ما ذكرناه فانت لا ترى النفس بحاجة الى التماس عذر من القراء على اشغال لناقص من الخبر بعقيقته لا يستطيع الادم به الكثيرون منهم بعد أن اوضحنا ذلك المقال اهمية العلمية والاقتصادية من أعظم ما يقع فيه واجداً اذا العرب بل نرى انه يجب علينا جميعاً خاصتنا وعامتنا ان نلم به كل على قدر استطاعته

والآن لننتقل الى سرد ترجمة المقال، قال الكاتب:

تحقق اخيراً الحلم الذي داعب الانسانية منذ خلقته بدأب تحقيقه فقد نجح عالمان المانيان باعمال الذهب

والمعتبر عن المكتشفان الاستاذ الدكتور ميته ومساعده الخاص الدكتور ستامراتخ الذهب الذي استحصلاه على انظار المحققين نهاراً من ٢٧ حزيران وقد كان الذهب موضوعاً في اواني من الصيني وهو على شكل حبيبات صغيرة

ويجب الا يتبادر للذهن ان في الامر تخيلات فان الدكتور ميته المشهور باكتشافاته العلمية التي لا تدخل تحت حصر من الثقة بين جمهور رجالات العلم مالا يسع المرء الا ان يحني رأسه احتراماً امام قوله «لقد توفقت انا ومعاوني لاعمال الذهب بفسخنا الجزء الفرد للزئبق»

هذا وقد صرح المكتشفان انهما سيذيعان للملأ الطريقة التي استعملاها لاستحصال الذهب من الزئبق بعد اربعة عشر يوماً من تاريخ رسالتي هذه. ولاشك ان جمهور العلماء سيعطي هذه المسألة ذلك حقها من البحث والتدقيق

ان هذا الاختراع عدا اهميته العلمية لما تعلق له العيون نظراً للنتائج التي سيحصلها في عالمي الثانية والاقتصاد. واذا اعتنا ذلك برا تزحمة لا تحت عبء التعويضات التي تثقل كاهلها امكننا ان ندرك عظم الآمال التي يعلقها الالمان على هذا الاختراع حتى ان احدى الشركات الكبيرة في جوالى ... بدأت تعمل باتفاق ومعية مع المكتشفين لكن الاستاذ ميته جابها بجواب كان كدوش بارد ليس على رأسها فقط بل على رأس البشرية الطامعة النهمة. فقد صرح للشركة ان التكاليف من الذهب يكلف على الطريقة التي ستحصله بها عشرين مليون من الذهب او مليون ليرة ذهب على اقل تقدير وذلك عن الزئبق المعروف والجزء الكهربي في المصنع لعملية. ولكن مهما كان من الامر فان الانسان تمكن من تحقيق حلم من احلامه القديمة ونجح باستحصال الذهب من معدن اقل منه قيمة فمن هذه الوجهة فقد الاختراع مقداراً كبيراً من اهميته اذ قد كان من المحتمل ان يحصل المكتشفان من الزئبق

على نحاس او غيره من المعادن البخسة القيمة بدلا من الذهب لكنه لم يقع ذلك بل تكللت اعمالهما بالنجاح واستحصلا على الذهب بذاته

ان أهمية هذا الاختراع الكبرى من الوجهة العلمية هي في تمكن ذينك العالمين من تسريع فسخ الاتوم في ذرة الزئبق ولايضاح ذلك نقول: انه يوجد في الكيمياء بعض الاجسام التي تحوز على خاصة العمل (بالاشعاع) وذرات هذه الاجسام في تجزء مستمر ومثلا ان وزن قطعة من معدن الراديوم يتنزل بعد الفي عام الى النصف بنتيجة ذلك الانقسام المستمر لكن توقيف هذا الانقسام الطبيعي او تسريعه لم يكن حتى الآن ميسوراً

ان امكان تجزء ذرات الزئبق الذي هو من اقرب الاجسام لصنف الاجسام العاملة بالاشعاع كان حتى الآن لا يخرج من حد الرجم بالغيب لكنه على اثر تمكن العلم الانكليزي زذرفورد من فسخ جوهر الازوت الى غازي الهيدروجين والهليوم فقد قوى هذا الظن ودخل في طور جديد الى ان جاء العالمان الالمانيان المذكوران فحققا هذا الظن واخرجاه الى عالم الحقيقة

ليس حصول الذهب من انفساخ ذرة الزئبق من المسائل التي يستعصى على العلم ايضاحها لان الجوهر الفرد في ذرة الزئبق (٢٠١) في حين انه في ذرة الذهب يزن ١٩٧ فالفرق اذن ٤ وهو معادل تماما لوزنه في الغاز المعروف بالهليوم وعلى ذلك يمكن كتابة التعادل كما يأتي:

زئبق — هليوم — ذهب

ان جل بل كل الاكتشافات تأتي عن طريق الصدفة وهكذا كان الامر مع الاستاذ (ميته) واليك ما ذكره عن الصدفة التي ساقته الى اكتشافه قال:

« لقد كنت اسعى منذ اعوام عديدة وراء صبغ المصنوعات الزجاجية والمعدنية الشفافة بلون غير لونها الذي هي عليه او ارجاع الوان هذه الاشياء الى اللون الاصلي الذي كانت عليه وقد كانت الوسائط التي استعملتها لهذا الغرض هي الشمع ما وراء البنفسجية والشمع الطويلة التموجات وهذا الشمع يحصل عليها بواسطة المصابيح المعروفة باسم المصابيح الزئبقية وقد حصلت يوما على مصباح من المصابيح التي اخترعها العالم الفاضل العالم (ينكيه) وعا ان الطيف الذي يحمله هذا المصباح يفوق طيوف المصابيح التي من نوعه لمعانا واستمراراً فقد اتى وفقا للمراد الا انه كان يحصل ضمن هذا المصباح عند ما اوله باكثر من الحد المعتاد بعض « توضعات » ثم كان يصبح بعد من غير نافع للاستعمال، فقاومت موجد هذه المصابيح الهر (ينكيه) بهذا الخصوص فقال لي انقطر البقايا التي كانت تتوضع حول الزئبق لاجل تخليص تلك المصابيح من التوضعات، لكنه لم يتمكن من تعيين خواص تلك الانقاض كيماويا فاخذت من عنده كمية كبيرة من هذه البقايا ولشد ما كان عجبي عندما عثرت في هذه البقايا على ذهب بنتيجة اشتغالاتي بها » اه

وهكذا فقد اخترع المسيو ميته وشتامر اخ جهاز خاص بجزأ الزئبق فيه في الخلاء بامرار جريان كهربائي قوته ٤٠٠ — ٢٠٠٠ والمدة ٢٠ — ٢٠٠ ساعة واستحصلا على الذهب في البقية الباقية من التبخير وكانا وجيهان في اثبات الذهب الى طرائق الاستاذ هابر الدقيقة في استحصاله الذهب من مياه البحر

وللاستاذ ميته من العمر ٦٠ سنة وله اختراعات جمة في فن الفطوغرافيا والكيمياء الفطوغرافية. اما مساعده الخصوصي الدكتور شتامر اخ فهو في الحادية والعشرين من عمره وقد اختصه الاستاذ ميته بمساعدته على اثر ما رآه من نبوغه في فحص الدكتوراه، والاستاذ ميته الآن عازم على السياحة بقصد ترويح النفس، ولا شك ان العالم ينتظر التفصيلات التي وعد بها عن طريقة استحصال الذهب بفروغ صبر.

(الف باء): صلاح الدين وصفي

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة في التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

وبمناسبة هلال العام الجديد ايضاً على كل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لكامل عامنا هذا عام ١٣٤٤ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة

وستجرى الاحالة الاولية في كل من مستودع القاز والذبحية والحلقات بتاريخ ١٩ الجاري وبعد التاريخ المذكور لا يقبل من المزايد الا في المائة خمسة الى يوم ٢٣ منه الذي يحلو لستجرى الاحالة القطعية ومن راجع بعده لا يقبل منه الزيادة ولذا لزم اعلانه ١٠ محرم سنة ١٣٤٣

اعلان

بما ان رسوم الحوت بجدة وقفت على راغبها عبدالله غيث بمبلغ مائة وخمسة وسبعين ألف غرش وجرت الاحالة الاولية عليه وفي يوم السبت القادم الموافق ٢٠ الجاري ستجرى الاحالة القطعية فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع دائرة المالية ويقبل منه الزيادة في المائة خمسة الى اليوم المذكور وبعد حلول يوم السبت المذكور واجراء الاحالة القطعية لا تقبل الزيادة من أحد مهما بلغت، ولذا صار الاعلان

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة لعلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض للمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفيات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر. فمن له رغبة في التزام شيء مما ذكر لعام سنة ١٣٤٠ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام

اعلان

من بلدية جدة

بما ان القنطارية بثغر جدة وقف مزادها على السيد علي سلطان بمبلغ خمسة واربعين ألف غرش عربي وذبحية الابقار على محمد علي ابوزناده بمبلغ ستة وسبعين ألف غرش، وذبحية الاغنام بمبلغ اثنين وستين ألف غرش وخمسمائة واحدى عشر غرش عربي على المذكور، وايضاً مصلحة الحلقة ركز عطاؤها على المذكور بمبلغ تسعين ألف ومائة غرش عربي. فمن يرغب الزيادة فيها باعتبار المائة خمسة فليراجع بلدية العاصمة لقبول زيادته في خلال ثمانية أيام. وايضاً مصلحة تنويرات جدة باسواقها قد ركزت على حسين معروف وعبد الصمد شيخ محلة اليمن واحمد حماد شيخ محلة الشام بسبعة وعشرين بارة ونصف عربي القانوس الواحد في الليلة ومقدار الفوانيس لعموم البلدة اربعمائة فانوس فمن يرغب المناقصة فيها فليراجع بلدية العاصمة ليطلع على الشروط ويناقص لمدة ثمانية أيام.

المسيو هريو والاتفاق مع المانيا

لندن — قال المسيو هريو للصحافيين ان مزية مشروع دوز هي انه يعالج مسألة التعويض من الوجهتين العملية والاقتصادية مع انها لم تعالج حتى الآن من الوجهة السياسية

وقد كانت الغاية من هذا المشروع ومن الاخير الحصول على الحد الاقصى من المال بالاستفادة مما للمدينين من المصلحة في تحديده وهو يعيد وحدة المانيا الاقتصادية ولكنه يترك الحلفاء احراراً في تعيين الاجراءات التي تتخذ في حالة التقصير

واشار المسيو هريو بنوع خاص الى ان وحدة الحلفاء اعيدت في هذا الشأن وفي لندن الى ما كانت وقال ان المشروع يتضمن ضمانات جديدة وان مجلساً مايتألف نصفه من اعضاء أجانب بينهم فرنسوي يشرف على ادارة بنك المانيا وأما الضرائب فان الميزانية الالمانية ستتضمن الاموال المقررة في سنة ١٩٢٨ — ١٩٢٩ بزيادة خمسة مليارات

وستسلم فرنسا سكك الحديد الى شركة مساهمة يجب عليها ان تدفع لحساب التعويض ١١ مليارا من سندات الرهن بفائدة خمسة في المائة سنوياً وستكون الملاحظة والرقابة العامة الدرجة الاولى للفرنسويين غالباً

واذا قصرت المانيا في الوفاء بعهودها بعد ما قبلت عن طيبة خاطر امام العالم كله بان تحافظ على شروط امضائها فان جميع الشعوب التي تلقت منها هذه الوعود ستضطر للقيام ضدها

وتناول المؤتمر حقائق جوهرية وفي استطاعة فرنسا ان تضيف في الحال الى ميزانيتها القسط السنوي الاول وهو ٥٠٠ مليون فرنك وقد ضمن لها الفحم والكوك لسنين طويلة وفي ما يختص باحتلال الرور فالضمانات المنصوص عليها في مشروع دوز ستكون أوسع نطاقا واكثر فائدة من الضمانات السابقة بما لا يقدر والسلامة مضمونة باحتلال منطقة الرين اليسرى لان الغرض الوحيد من احتلال الرور هو الحصول على التعويض. فيران الجلاء عن منطقة كولونيا لا يكون الا اذا انفذت المانيا في اوائل سنة ١٩٢٥ العهود التي فرضتها معاهدة فرساي ولا سيما ما يتعلق منها بنزع السلاح

واضاف المسيو هريو الى ذلك قوله: « وسيعالج المؤتمر المقبل في باريس مسألة ديون الحلفاء على اساس العدل والانصاف وروح الاتفاق الذي ظهر اخيراً »

وختم كلامه قائلا « ان المؤتمر انجز عملا من اعمال السلم وحسن النية ولكن هذا العمل يستلزم تآزر الشعوب على الاحتفاظ بالسلم الداخلي والخارجي وشكر لمساعديه جهودهم التي اسفرت عن بلوغ الغاية المشتركة وهي الحصول على التعويض المطلوب لفرنسا والذي يقضي به العدل والسلم

الاتفاق الروسي الصيني
مواده الاساسية

ابرم الاتفاق الصيني الروسى الذى وضعت مواده النهائية فى شهر يوليو الماضى بعد مناقشة طويلة واختلاف شديد أوشك ان يؤدى مراراً الى قطع المفاوضات

وقد كان لابرام هذا الاتفاق احسن تأثير فى روسيا والصين فاعلن الرفيق تشيشرين « ان اليوم الذى اعيدت فيه العلاقات الصينية الروسية الى ما كانت عليه هو من الايام المظيمة فى تاريخ الدولتين » . وصرح رئيس وزارة الصين فى حديث له « بان ابتهاج الصينيين بهذا الاتفاق ناشئ عن تسوية مسألة بلاد المنول على قاعدة العدل والانصاف . فقد اعترفت حكومة السوفيات بان هذه البلاد التى طالما نازعتنا فيها الحكومة القيصرية هى جزء لا يتجزأ من بلاد الصين »

ويتناول الاتفاق الصيني الروسى القواعد الاساسية التى يجب السير عليها فى العلاقات المقبله بين حكومتى موسكو وبكين. ويقضى فى مسألة السكة الحديدية الصينية الروسية وينص على ان تحل حكومة السوفيات محل البنك الروسى الاسيوى فى تنفيذ جميع التعهدات التى اخذها على عاتقه فى اتفاق سنة ١٩٢٠. وتسدد جميع الديون المطلوبة منها

وتتنازل حكومة روسيا فى هذا الاتفاق عن حقها من غرامة البوكس وتعيد الى الصين الامتيازات التى كانت لها فيها ان لم يكن كلها و بعضها وتتعهد بان لا تتنزل عما يظل فى يدها من هذه الامتيازات الى دولة ثالثة

ويشمل الاتفاق الروسى الصينى على ملحق يتضمن سبع مواد :

الاولى ـ تتعلق باستخدام الصينيين والروس فى السكة الحديدية الصينية الشرقية

والثانية ـ بالغاء الامتيازات التى كانت لبعض الافراد الروس فى الصين

والثالثة ـ باعادة الاملاك التى كانت للحكومة الروسية فى بلاد الصين

والرابعة ـ باعادة املاك الكنيسة الارثوذكسية الى روسيا

والخامسة ـ بتعيين لجنة مختلطة من الروس والصينيين للاشراف على اتفاق غرامة البوكس فى سبيل انشاء المدارس فى الصين

والسادسة ـ بعدم اعتراف الحكومة الصينية بالمعاهدات التى ابرمتها روسيا ورأتها حكومة بكين مضرة بها

والسابعة ـ بتنزل السوفيات عن الامتيازات الممنوحة لروسيا فى الصين

وتتألف اللجنة المنصوص عليها فى المادة الخامسة من عضوين روسيين وعضو واحد صيني ولا يعمل بقرارات هذه اللجنة الا اذا اتحدت باجماع الآراء . أما المبالغ التى تنزلت عنها روسيا من غرامة البوكس وقر القرار على استخدامها لتعليم الصينيين فتوضع فى احد البنوك تحت تصرف اللجنة

ويعترف البلشفيك بسيادة الصين على بلاد المنول ويقضى هذا الاعتراف بسحب جيوشهم التى يبلغ عددها ٢٥ الف جندى من تلك البلاد الى « اورجا » أو الى مكان آخر

أما طريقة الجلاء فتتفق عليها فيما بعد

وقوبل خبر الاتفاق الصيني الروسى باحتجاجين شديدين الاول من البنك الروسى الاسيوى ويتعلق بالسكة الحديدية، والثانى من البعثة الارثوذكسية الروسية ويتعلق بنقل املاك الكنيسة الى ممثلى السوفيات . وقد قدم المسيو سنيوذ « اينوسان » رئيس الاساقفة الارثوذكسي احتجاجا شديداً الى حكومة الصين والى سفراء الدول الاجنبية ادلى فيه بما لديه من الحجج على ان الاتفاق الجديد ينقض الدستور الصيني الذى يقضى باحترام حقوق السكان واملاكهم . وقال ان الحكومة الروسية سواء كانت قيصرية أو بلشفية لاشأن لها باملاك الكنيسة وانه سيرفع المسألة الى البلاط ليرى رأيه فى الامر

بركان البلقان

تفردت « الاحرار » منذ عهد بعيد بنشر الفصول الطوال عن النار الراقدة تحت الرماد فى البلقان وما يخشى من خطر اضطرامها وما يقوم به البلاشفة من الدسائس فى مكدونيا و بلغاريا وغيرها فاذا صح ما جاء فى البرقية الخاصة التى وردت على رصيفتنا « الاوزبان » تكون قد بدأت لتحقق تلك المخاوف التى أشرنا اليها مراراً فقد جاء فى تلك البرقية من صوفيا ان المناوشات على حدود بلغاريا واليونان بدأت بدون ان تتبادل الحكومتان بلاغات نهائية او ان تعلن احداهما الحرب على الاخرى وقد قتل « فلاجا بلغاريا فاحتجت الحكومة البلغارية على خرق حيادها

ويعلم المطلعون على احوال السياسة فى البلقان ان الخلاف بين بلغاريا واليونان قديم العهد يرجع الى مسائل الحدود المختلف عليها حول تراقيا ومكدونيا والى مسائل تبادل السكان البلغاريين واليونانيين من المناطق التى ضمت الى كل من الحكومتين وكان قد حدث فى شهر حزيران الماضى حادث كاد يؤدى الى خلاف شديد حول هذه المسائل وتفصيل ذلك ان حكومة بلغاريا اوعزت الى تاجرين يونانيين كبيرين فى مدينة برغاس بترك بلغاريا لان وجودهما فيها تأباه بعض الدوائر المكدونية وتلا هذا الحادث اضطهاد عظيم لليونانيين من سكان قرية فودنيا الواقعة فى مقاطعة ستبانيماك قام بها حزب الاستقلال البلغارى الذى هو بالفعل حزب الكوميتاجى او العصابات

وعلى ذكر الكوميتاجية لا بد لنا ان نقول ان وجود هذه الفئة من العصابات البلغارية المتخذة حدود بلغاريا ملجأ لها هو الخطر الذى يهدد السلم فى البلقان سواء كان على الحدود اليونانية او حدود يوغوسلافيا

اما بشأن الحدود فقد كانت الحكومة البلغارية او حكومة اليونان قد اتفقتا على تشكيل قوميسيون مختلط يعمل تحت ادارة عصبة الامم لتسوية المسائل المتعلقة باملاك البلغاريين الذين كانوا يسكنون فى الاراضى اليونانية وعادوا الى بلغاريا او ينوون العودة اليها قبل ٩ آب الجارى وهو الموعد المضروب لانتهاء تبادل السكان وقبل تطبيق الاتفاق البلغارى اليونانى على بلاد تراقيا الغربية وحدودها وهؤلاء البلغاريون الذين كانوا يستوطنون بلاد تراقيا التى ضمت الى اليونان يؤلفون القسم الاكبر من عصابات الكوميتاجيه او حزب الاستقلال ويأبون ان تضم اقسام تراقيا التى استوطنوها الى اليونان بل يطلبون ان تمنح الاستقلال . والكوميتاجيه هذا مركز كبير فى بلغاريا وله انصار كثيرون بين كبار البلغاريين ولهم مراكز رسمية للقيادة على الحدود البلغارية يحملون فيها اسلحتهم وذخائرهم ويديرون حركاتهم الحربية وهذا الامر طالما اوقع الخلاف بين بلغاريا ويوغوسلافيا من جهة اخرى وكانت بلغاريا منذ عهد غير بعيد قد اتخذت سياسة الحزم ضدهم وقبضت على عدد كبير منها وطردت الكثيرين الى ما وراء حدودها ولكن دسائس البلاشفة والحزب الشيوعى البلغارى ظلت تعمل على تنشيطهم وتشجيعهم فى اعمالهم

ويمكننا ان نقول ان الخلاف الاخير الذى أدى الى المناوشات التى اشارت اليه برقية (الاوزبان) لا بد ان يكون ناجماً عن اعمال هذه العصابات وان يكن ليس لدينا تفاصيل جديدة عنها الاحرار

الوزارة البريطانية والمعاهدة الروسية
اعتراض مجلس النواب عليها

لندن ـ ان اهم ما تتناوله الاحاديث فى الاندية السياسية اليوم هو التدخل الفجائى الذى وقع فى شأن المعاهدة الروسية . فيظهر انه لم يؤخذ راى المستر ماكدونالد فى اصدار البلاغ الذى اذيع به قطع المفاوضات البريطانية الروسية فغضب غضباً شديداً عندما عرف بوقد قابل مستر لانسبورى ومستر موريل وكثيرون من زعماء العمال ذلك البلاغ باحتجاج شديد وخاطبوا مستر ماكدونالد فى شأنه . ويرى مستر ماكدونلد ان فشل المؤتمر ضربة مؤلمة بنفسه وصمم اطرافها ووضع صيغة وفق بين الرأيين البريطانى والروسى وتمكن المؤتمر من العودة الى الاجتماع

وقد جرت اليوم مناقشة فى مجلس النواب البريطانى فى مشروع المعاهدة ثارت لها ثائرة المجلس كله وسدد المحافظون والاحرار سهام النقد الى الحكومة ولكن مستر ماكدونلد على الرغم من كل ذلك انه عازم على التوقيع لان البرلمان موافق على ذلك بل يعى ان المعاهدة الموقع عليها هى الاتفاق الذى وضع فى المؤتمر الذى انتهى اليوم وقد تعهدت الحكومة ان تعرض المعاهدات على المجلس فله فى ذلك الحين ان يقول كلمته فيها ومن المفهوم الآن ان المعاهدة سيوقع عليها بعد انفضاض المجلس

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك و نقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحريراً الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	محرم	ايام الاسبوع	اذان الفجر ق ع	الاشراق ق ع	اذان الظهر ق ع	اذان العصر ق ع
٦	٢٦	الاربعاء	٥٨٠٩	٣٦٠٠١	٤٣٥٠	٠٩ ٠
٧	٢٧	الخميس	٥٩ ٩	٣٠٠ ٩	٤٤٠٥	٠٩ ٠
٨	٢٨	الجمعة	٦١٠	٠٩ ١١	٤٤٠٥	٠٩ ٦